

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 26

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نستضيف فيه فضيلتك الشيخ

محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب جامع كبير بمدينة - [00:00:01](#)

مرحبا بفضيلة الشيخ آآ فضيلة الشيخ في لقائنا في الاسبوع الماضي معكم آآ عرضنا رسالة آآ مستمع ضاوي ومعيض العتيبي من لكن

لم نتمكن الا من آآ عرض سؤالها الاول - [00:00:16](#)

آآ الذي يتعلق بالدعاء قبل الصلاة آآ ووعدنا المستمع اننا سنجيب على بقي اسئلته يقول في رسالته هل يجوز الدعاء في الوتر بعد

الرفع من الركوع من غير شهر رمضان - [00:00:32](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم يجوز الدعاء بعد الركوع ويسمى القنوت نعم

حتى في غير شهر رمضان ولكنه هل هو من السنن - [00:00:47](#)

دائمة التي ينبغي المحافظة عليها دائما او من السنن العارضة التي يفعلها الانسان احيانا نعم من تتبع لان الرسول صلى الله عليه وسلم

وجد انه لم يقنت بنفسه اعني لم يقنت عليه الصلاة والسلام - [00:01:12](#)

النافذة وتر في مثل الوتر نعم فقال الامام احمد انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء يعني انه قنت بنفسه ولكن

الحديث المشهور في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن ابن علي رضي الله عنه - [00:01:39](#)

الغنوة في الوتر اللهم اهدني فيما هديت هذا مشهور. نعم والعلماء مختلفون فيه اي في القنوت في الوتر هل هو مشروع دائما او في

رمضان فقط او في النصف الاخير منه - [00:02:02](#)

والذي يظهر لي ما اسلفت انه ينبغي للانسان ان يفعله احيانا ليكون اتيا بالسنتين الفعلية والقولية. نعم. نعم اه طيب القنوت بعد صلاة

البعث في اه بعد الركعة الاخيرة من صلاة - [00:02:18](#)

اما القنوط في الفرائض نعم ومنه القنوت في صلاة الفجر صحيح انه بدعة الا اذا وجد سبب له مثل ان يحصل نكبة على المسلمين او

ما اشبه ذلك من الامور الهامة - [00:02:38](#)

فانه يصمت ليس في الفجر فحسب ولكن في الفجر وغير الفجر. نعم. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هنا قالت شهرا على حي

من احياء العرب ثم بعد ذلك تركه عليه الصلاة والسلام - [00:02:58](#)

اه سؤاله الثاني او الثالث اه يقول ما فضل اية الكرسي وفيما تذكر اية الكرسي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انها اعظم اية في

كتاب الله وان من قرأها في ليلة - [00:03:14](#)

لم يزل عليه من الله حافر ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهذا فضل عظيم وحماية عظيمة من الله سبحانه وتعالى لمن قرأها

ويستحب ايضا ان تقرأ في ادبار الصلوات نعم المكتوبة - [00:03:34](#)

هذا ما اعرفه حول هذا الموضوع نعم نعم لكن هل هناك اشياء تذكر فيها لمثلا انسان سيدعو على انسان اخر او سيطلب آآ منه شيئا

هل آآ يقرأ هذه الاية؟ لا ما يقرأه - [00:03:56](#)

ان يجعله مقدمة نعم لحاجته له. نعم. ليس بمفهوم. اه يقول ايضا اه المستمع ضاوي ومعيض العتيبي من دقيق ما حكم قراءة الايات

التي يقرأها الامام اثناء الصلاة مع الامام اه سويا. اعتقد يقصد المأموم. نعم. نعم. هو الظاهر - [00:04:13](#)

اه المأموم مأمور بالانصات بقراءة امامه فلا يقرأ بما يجهر فيه الامام الا بام القرآن وهي الفاتحة فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها واما ما

عدها من القرآن او من الازكار - 00:04:31

فلا يقرأ والامام يقرأ نعم. طب يمस्क بقراءته نعم اه هذه رسالة وردت من المرسلة ميم باء قاف من القصيم الرس آآ تقول في رسالتها اما بعد نشركم على هذا البرنامج كما نشكر جميع الشيوخ الذين يساهمون في الاجابة مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح. وهذه اسئلتي - 00:04:58

انا فتاة اديت فريضة الحج هذه السنة والحمد لله وما يشغل بالي هو انني في يوم النحر ذهبنا الى رمي الجمار آآ سيرا على الاقدام. من منى الى الجمار آآ ومن الجمار الى الحرم الشريف وكنت مرتدية جوارب - 00:05:21
ذو النعلين. واثناء سيرها انها كانت الشوارع متسخة وفيها مياه ونحن لا نستطيع الابتعاد عن الاماكن المتسخة من شدة الزحام. ولما وصلنا الى الحرم دخلت الحرم والجوارب متبللة ولا استطيع خلعتها لانها من لباس الاحرام. فدخلت الحرم وطففت وسعيت وهي نجسة. وانا - 00:05:37

لا ادري هل حجي صحيح؟ ارشدوني جزاكم الله خيرا حجها صحيح والماء الذي تطأه بقدمها اذا لم تتيقن نجاسته فالاصل فيه الطهارة ولا فرق في هذا بين ان يكون الماء - 00:05:57
كما ذكرت نعم مما يضطر الانسان الى خوضه او في اماكن الساعة فان الماء الذي لا يعلم الانسان نجاسته ولا يتيقنها حكمه انه طاهر لا لا ينجس ثوبه ولا ينجس نعله ولا شيء ابد - 00:06:18
نعم واما قولها انها لم تخذعها لانها من لباس الاحرام فلعلها يعتقد كما يعتقد كثير من الناس ان من احرم بثوب لا يمكنه ان يخلعه وهذا ليس بصحيح فان المحرم يجوز له ان يغير ثياب الاحرام - 00:06:38
سواء لحاجة ام لغير حاجة نعم. اذا غيرها الى ما يجوز لبسه على الاحرام. نعم واما من السهرة عند العامة انه لا يغيرها فهذا لا اصل له فلو ان هذه المرأة - 00:07:01

قلعت هذه الجوارب اذا كانت قلقة منها ثم لبست قوارب نظيفة اه لم يكن عليها في ذلك بأس نعم اه ايضا تقول في رسالتها المدرسة تأمر الطالبات بالصلاة بالمدرسة. ويجعلون مدرسة تؤمنا تؤمنا بالصلاة وهي تجهر - 00:07:17
قراءة علما انها صلاة الظهر وهي تجهر لجميع الركعات. ماذا نفعل؟ هل نصلي معها وصلاتنا صحيحة؟ ام نعيد الصلاة في المنزل؟ ارشدونا ارشدكم الله صلاتكم معها صحيحة ولكن يجب ان تنصحوها - 00:07:41
ان يجهره بالقراءة فان المشروع في صلاة الظهر في صلاة العصر ان يسر المصلي بقراءته فهنا نقول ينبغي ان تنصح وتبلغ بالسنة وان لا تجهر وحتى لو جهرته فصلاتها هي صحيحة وصلاتهم اه من خلفها صحيحة ايضا - 00:08:00
نعم. طيب اه بالنسبة لصلاة النساء في هذا هل يلزمهن اقامة ام لا هذه فيها خلاف بين العلماء ان يشفع تشفع الاقامة جماعة النساء او لا نعم. والاقرب انها تشرع - 00:08:28

لأنها اعلام بالقيام للصلاة ومتى صلينا جماعة وهن محتاجات الى الاعلام في القيام الى الصلاة ايضا تقول المستمعة من الرس اه اذا صليت بثوب وبس وانا اعلم بذلك ولكن وقت الصلاة كنت ناسيه ان الثوب نجس - 00:08:50
وبعد الانتهاء من الصلاة تذكرت ماذا افعل اذا تذكرت بعد الانتهاء مباشرة او بعد انتهاء وقت الصلاة ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا وشكرا جزيلا والله يحفظكم ويرعاكم صلاتك صحيحة ولا تفعلين شيئا - 00:09:13
لان كل من صلى بثوب نجس او مكان نجس ناسيا او جاهلا فانه ليس عليه اعادة الصلاة بخلاف من صلى بغير وضوء فان عليه اعادة الصلاة سواء كان ناسيا ام جاهلا - 00:09:31
ونضرب لذلك مثلين يتضح بهما حكم نعم رجل احدث ولم يتوضأ ثم جاء وقت الصلاة فصلى ناسيا انه احدث فنقول له يجب عليك اعادة صلاتك رجل اخر كان في ثوبه نجاسة - 00:09:57
ولكنه نسي فصلى قبل غسلها نقول له صلاتك صحيحة ولا يجب عليك الاعادة ومثالان اخران في الجهل رجل اكل لحم ابل وهو لا يعلم به وكان على وضوء قبل اكله - 00:10:35

فقام وصلى ثم بعد صلاته تبين انه قد اكل لحم ابل فيجب عليه ان يريد الصلاة تَوْضُأً ويعيد الصلاة ويريد الصلاة لانه صلى بغير وضوء ومثال الجهل النجاسة رجل صلى وفي ثوبه نجاسة لم يعلم بها - [00:11:02](#)

فلما فرغ من صلاته رآها فصلاته صحيحة ولا اعانة عليه قد يقول قائل ما الفرق بين النجاسة والحدث حيث قلتم انه اذا صلى محدثا ولو كان جاهلا او ناسيا وجب عليه اعادة صلاته - [00:11:31](#)

وقلتم اذا صلى بثوب نجس جاهلا او ناسيا فلا اعادة عليه نقول لان الفرق بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:12:00](#)

وهذا عام والوضوء امر ايجابي نعم يعني شرط ايجابي لابد من حصوله واما اجتناب النجاسة فهو شرط عدمي والشق العدني معناه ان الانسان مأمور بتركه واجتنابه لا بفعله فاذا فعله - [00:12:22](#)

ناسنا او جاهلا فلا حرج عليه ولا اثم لقوله تعالى وليس عليكم جناح في جن اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم نعم ولان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم - [00:12:51](#)

فخلعنا فخلع نعليه فخلع الصحابة نعالهم فلما من صلاة سألهم عن السبب في خلع نعالهم فقالوا رأيناك خلعت نعليك فخلعنا نعالنا فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان بهما ان فيهما اذى - [00:13:07](#)

قلعتهما. نعم ولم يعد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة من اولها فدل هذا على ان النجاسة اذا تلبس بها الانسان المصلي وهو جاهل بها فصلاته صحيحة والا لاعاد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة من جديد - [00:13:28](#)

نعم طيب اه ايضا هذا التعليل الا ينطبق ايضا لان الانسان اذا كان نجس في نفسه مغاير للنجاسة الذي تكون في ملابسه هذه في نفس الانسان وهذي في ملابس الانسان - [00:13:48](#)

ليس هذا الفرق مؤثرا. بدليل انه لو كانت النجاسة في في بدنه لم يكن فرق النجاسة في بدنه وعلى ثوبه والمحدث ليس نجسا محدثات ناجسا. نعم. لكن فيه وصف معنوي - [00:14:05](#)

يمنعه من الصلاة بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة لما كان جنبا قال له ان المؤمن لا ينفس مع انه ذنوب والجنوب حدث اكبر اي نعم هانتوما - [00:14:23](#)

آآ هذه رسالة عودتنا من المدينة المنورة من المسلمين يقول في هذه الرسالة في هذه الرسالة. ما هي احكام عدة المرأة وما هو؟ وما هي حكمها؟ يعني وما هو حكمها؟ اذا خرجت لضرورة ومتى يحق لها ان تخرج وهي في العدة بعد وفاة زوجها - [00:14:40](#)

اذا نقول ما هي احكام عدة المرأة اولا يظهر ان السائل يريد احكام كان عدة امرأة للوفاة نعم للوفاة. نعم المرأة للوفاة اولا انه يجب عليها ان تتجنب جميع انواع الزينة - [00:15:03](#)

لا من الثياب الجميلة والحلي جميع انواعه في اليدين او في الراس او في الاذنين او على الصدر او في الرجلين ومنه ايضا الساعة في اليد انها نوع من الحلي - [00:15:24](#)

نعم تجعلها في جيبها ولا تجعلها في يدها ثانيا اه تتجنب جميع التجميلات العين وفي الحد الشفتين وفي اليدين وفي الرجلين كل ما يسمى تجميلا فانها تمنع منه ولهذا منعت من الكحل - [00:15:41](#)

نعم. لانه تدمير للعين فاما القطرة التي تحتاج اليها لوجع ثياب بعينها ولا ولا يكون فيها العين فلا بأس بهم ثالثا يجب عليها ان تبقى في بيتها الذي مات زوجها وهي ساكنة فيه - [00:16:07](#)

فلا تخرجوا منه الا اذا دعت الحاجة او الضرورة الى ذلك والمراد البيت الذي تسكونه فلو فرض ان زوجها مات وهي في بيت اهلها زيارة لهم فانها ترجع الى بيت زوجها وتبقى فيه - [00:16:33](#)

ويجوز ان تخرج يجوز ان تخرج للحاجة. نعم مثل ان تقضي حاجتها لشراء خبز او طعام او شبهه اذا لم يكن عندها من يشتري لها لانها محتاجة الى ذلك لكنها تخرج نهارا - [00:16:56](#)

لانه امنوا عليها من الفتنة نعم واما ليلا فلا تخرج الا للضرورة كما لو حدث مطر تريد ان تخشى على نفسها منه او اصابها فزع من لص

او شبهه؟ لا - 00:17:15

فانها تخرج ولو في الليل واما مكالمة الرجال التلفون او مباشرة فانه لا بأس به مع امن الفتنة وعدم المحروق فان كان يخشى من

الفتنة فلا يجوز لا لها ولا لغيرها - 00:17:39

نعم وكذلك اذا تضمن محظورا كما لو تضمن الخلوة بها في البيت فانه لا يجوز ايضا لا لها ولا لغيرها هذه هي الاحكام التي تجد على

المعتدة ويجوز لها ان تغتسل - 00:18:05

ويجوز لها ان تدهن رأسها بما ليس فيه طيب لان الطيبة ممنوعة منه. نعم. لانه نوع من التجميل و يجوز لها ايضا ان تجد ان تكد رأسها

وان تقلم اظافرها - 00:18:29

وان تأخذ ما يسن اخذه من الشعر اه في الحقيقة هناك عند الناس اه عادة وهي اه اللباس الاسود والتمسك به حتى تنتهي العدة ايه

نعم آآ ما حكم ذلك - 00:18:50

حكم ذلك انه ليس بواجب يجوز لها ان تلبس من الثياب ما شاءت. ما شاءت. غير ان لا تلبس ثوبا يعد تجملا. نعم وزينة اثابكم الله.

ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الاستاذ بكلية الشريعة في

القصيم - 00:19:09

وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة شكرا لفضيلة الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم

الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:31